

6.1 قواعد كتابة الهمزة

مقدمة

تعد الكتابة الإملائية مظهراً ثقافياً؛ لأن إتقان الكتابة يقتضي إتقان الإملاء. وربما يكون الخطأ الإملائي مبرراً لتلميذ ما زال في الصفوف الابتدائية يتعلم أصول القراءة والكتابة، ولكن شيوع الأخطاء الإملائية لدى فئة من طلاب الجامعات ظاهرة مؤسفة ومقلقة، وتزداد هذه الظاهرة غرابة حينما تبقى الأخطاء الإملائية بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، والتحاق الخريجين بالوظائف والمهن المختلفة. وأكاد أجزم أن سبب انتشار الأخطاء الكتابية يعود إلى أسلوب تعليم الإملاء الذي يعتمد على التلقين والحفظ، ويخلو من أسلوب تعليمي يضمن اكتساب المهارة الكتابية بدلاً من حفظ القواعد النظرية، ولهذا يحرص الدرس الأول على عرض مهارات إملائية، والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- تحدد طريقة كتابة الهمزة في أول الكلمة.
- تحدد طريقة كتابة الهمزة في وسط الكلمة.
- تحدد طريقة كتابة الهمزة في آخر الكلمة.

الهمزة في أول الكلمة

تُكتب الهمزة في أول الكلمة على ألف مهما كانت حركتها، مثل:

- أَيْمَن .
- إِيْمَان .
- أُسَامَةُ .

[ارجع إلى الفيديو لتتعرف على الهمزة في أول الكلمة.](#)

الهمزة في وسط الكلمة

القاعدة الرئيسية لكتابة الهمزة المتوسطة تقوم على مراعاة ما يلي:

أ- حركة الهمزة

ب- حركة ما قبل الهمزة.

لا بدّ من معرفة أقوى الحركتين، فأقوى الحركات الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة والسكون أضعف من الحركات جميعها.

ومن ثم كتابة الهمزة على الحرف المناسب لأقواهما، فلكل حركة حرف يناسبها:

الكسرة يناسبها الياء.

الضمة: يناسبها الواو.

الفتحة: يناسبها الألف.

السكون: يناسبه السطر (تكتب مفردة على السطر).

- إذا سُبقت الهمزة المتوسطة بياء، كتبت الهمزة على نبرة (ياء)، فقد عدّ العلماء الياء كما لو كانت كسرة.

ومن خلال هذه القاعدة يمكننا أن نعلل كتابة الهمزة في وسط الكلمات الآتية :

- كلمة " سئِل " اجتمعت ضمة وكسرة فكتبت الهمزة على نبرة (ياء) ؛ لأن الكسرة أقوى من الضمة .
- كلمة " سُوال " اجتمعت ضمة وفتحة ، والضمة أقوى فكتبت الهمزة على واو .
- كلمة " سأل " اجتمعت فتحتان وهما متساويتان في القوة فكتبت الهمزة على الشكل الذي يناسبها وهو الألف .

الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف ساكن

- 1- إذا كانت الهمزة مكسورة ومسبوقة بحرف ساكن تُكتب على نبرة، مثل : سائل؛ لأن الكسرة أقوى من السكون.
- 2- إذا كانت الهمزة مفتوحة ومسبوقة بساكن فإنها تكتب على السطر، مثل : قراءة ، عباءة . وكذلك في (مقروءة، موعودة).
- 3- إذا كانت الهمزة مفتوحة ومسبوقة بياء ساكنة فكتبت على نبرة؛ لأن الياء الساكنة بمنزلة الكسرة، مثل: هيئة، بيئة.

ملاحظة : يجوز أن نكتب (رؤوف | رءوف) (يقرؤون ايقراءون) (مرؤوس امرءوس) (جاؤوا اجاءوا) ؛ فكتابة الهمزة على واو حسب القاعدة الأصلية ، وكتابتها مفردة على السطر للتخلص من تتابع واوين ؛ لأن الواو صوت أو حرف ثقيل .

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على الهمزة في وسط الكلمة.

الهمزة في آخر الكلمة

يتحدد شكل الهمزة في آخر الكلمة بناء على حالة الحرف الذي يسبقها :

- 1- إذا كان الحرف الذي يسبقها ساكناً نكتبها مفردة على السطر، نحو : هواء، بطيء، مقروء، جزء.
- 2- إذا كان الحرف الذي يسبقها متحركاً نكتبها حسب حركة الحرف الذي يسبقها، نحو: بدأً يجرؤاً مباديء.

تنوين الهمزة في آخر الكلمة

إذا أردنا تنوين همزة في آخر الكلمة ، نقوم بما يأتي:

- 1- نضع التنوين على ألف إذا كانت الهمزة غير مسبوقه بألف، نحو: هدوءاً.
- 2- إذا كانت الهمزة مسبوقه بألف نضع التنوين على الهمزة مباشرة، نحو: سماءً، فالهمزة المتطرفة لا تقع بين ألفين.
- 3- إذا كانت الهمزة مسبوقه بياء مثل: (جريء) نكتب الهمزة على نبرة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (جريئاً).
- 4- إذا كانت الهمزة مسبوقه بحرف، يمكن أن يتصل بما بعده (دفاءً) نكتبها على نبرة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (دفتناً)، أما إذا كان الحرف الذي يسبق الهمزة لا يتصل بما بعده (جزء) نكتبها مفردة ثم نضيف ألفاً عليها تنوين (جزءاً).

1- إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مفتوحة ندمجها مع ألف الاثنين (ألف المثني) ، نحو : قرأ (للمفرد) و(قرأ) للمثنى . يرى بعضهم أن ألف الاثنين إذا دخلت على فعل مختوم بهمزة، فإن الهمزة وألف الاثنين تثبتان في الكتابة، مثل : يقرأ | يقرأ | يقرأ.

2- إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مسبوقة بحرف يتصل بغيره نحو حرف الباء في (عبء) فإننا نكتبها على نبرة ثم نضيف ألف المثني (عبئان). أما إذا كان الحرف لا يتصل بما بعده مثل حرف الزاي في (جزء) فإننا نُبقي الهمزة على حالها ثم نضيف ألف الاثنين (جزءان).

[ارجع إلى الفيديو لتتعرف على الهمزة في آخر الكلمة.](#)

6.2 أخطاء إملائية شائعة

مقدمة

من الأخطاء الإملائية الشائعة عدم التفريق بين الألف القائمة والألف المقصورة على الرغم من أن معيار التفريق يتصف بالسهولة والوضوح. كما أن كتابة الألف بعد الواو في الأسماء تعد ظاهرة إملائية تسبب حرجاً ثقافياً؛ لأنها تشير إلى خلل في مهارات الكتابة. ولا يفرق بعضهم بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة. ويحار كثير من الناس في إثبات أو حذف الألف من كلمة (ابن)، ولهذا يتكفل الدرس الثاني بتقديم حلول ميسرة للتخلص من الأخطاء الإملائية التي سبقت الإشارة لها.

في نهاية هذا الموضوع ستكون قادراً على أن:

- يفرق بين الألف القائمة والألف المقصورة.
- يحدد موضع كتابة الألف الفارقة.
- يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة (المبسوطة).
- يمثل على الكلمات التي تُنطق فيها الألف ولا تُكتب.
- يحدد مواضع حذف الألف من كلمة (ابن).

كتابة الألف المتطرفة

تُكتب الألف في كلمة (دعا) قائمة ، وفي كلمة (رمى) مقصورة ؛ لأن مضارع دعا هو (يدعو) ومضارع رمى هو (يرمي)؛ فإذا كان المضارع ينتهي بواو نكتبها قائمة (دعا) وإذا كان المضارع ينتهي بياء نكتبها مقصورة(رمى). ولكن نكتب (يحيا) بألف قائمة على الرغم أن مضارعها (يحيي)، وسبب الخروج عن القاعدة السابقة هو كراهية اجتماع يائين في نهاية الكلمة.

أما في الأسماء فتكتب ألفاً قائمة (ا) في :

الأسماء الأعجمية ، مثل : حيفا ، فرنسا ، بريطانيا ، ما عدا أربعة أسماء ، هي : موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى ، فتكتب ألفاً مقصورة .

الأسماء الثلاثية ، وتكون الألف منقلبة عن واو ، مثل : الربّا ، الرُّبا ، الرّضا ، العُلا

وتكتب ألفاً مقصورة (ى) في :

1. الأسماء الثلاثية ، المنقلبة عن ياء ، مثل : نوى - مضارعه ينوي ، سُرى - يَسْرى .

2. الأسماء التي تزيد عن ثلاثة حروف ، وليس قبل الألف ياء ، مثل :

بشرى ، مصطفى ، ليلي ، سلوى ، القهقري ، مستشفى ، الهوينى .

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على كتابة الألف المتطرفة.

كتابة الألف الفارقة

تدل الواو الواو المتصلة بالفعل (درسوا \ ادرسوا \ لم يدرسوا) على الجمع ، وهذه الواو زائدة وليست جزءا من الفعل ؛ لأن أصل الفعل (درس) .

أما الواو في الفعل(نرجو) فهي أصلية وليست زائدة؛ لأن الفعل أصله (رجا - يرجو)، ولهذا لا نكتب ألفا بعد الواو، وكذلك في (نسمو \ ندعو)

• أما الواو المتصلة بالأسماء فلا نكتب بعدها الفاء نحو:

• مهندسو البلدية ماهرون.

• زار أبو أحمد المسجد الأقصى.

• كان بنو أمية في دمشق.

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على كتابة الألف الفارقة.

كتابة الألف في كلمة (ابن)

تُحذف ألف كلمة (ابن)

- إذا وقعت بين علمين، نحو :عمر بن الخطاب .

- إذا وقعت بين كنييتين، نحو :أبو فراس بن أبي أحمد.

- إذا وقعت بين علم وكنية ، نحو : علي بن أبي طالب .

ملاحظة : إذا وقعت كلمة (ابن) في أول السطر تُكتب بألف .

وفي غير المواضع السابقة تأتي كلمة (ابن) بألف ، نحو : الأمين والمأمون ابنا الخليفة هارون الرشيد ؛ لأن كلمة (ابن جاءت مثنى .

ونحو : زياد ابن أبيه ؛لأنه كلمة (ابن) أضيفت إلى لفظ أبيه . ونحو : زيد ابن ثابت ؛ لأن الاسم الأول جاء منونا.

ملاحظة : يوجد كلمات ننطق الألف فيها ولا نكتبها، ولا توجد قاعدة تحدد الكلمات التي تُنطق فيها الألف ولا تُكتب، نحو : لكن ، هذا

، هذه ، هؤلاء ، ذلك، و لفظ الجلالة(الله) .

كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة في نهاية الكلمة

- إذا استطعنا أن نتنطق التاء في آخر الكلمة هاءً فإن التاء مربوطة ، نحو: (الزيتون شجرة مباركة) ،فنستطيع نطق التاء هاءً على النحو الآتي (الزيتونه شجره مباركه).
- إذا لم نستطع نطق التاء هاءً فإن التاء مفتوحة(مبسوطة) ،نحو : (الأوقات | جاءت | معلمات | كتبتُ) .فلا يمكن أن نطق التاء هاءً ، لهذا تُكتب التاء مفتوحة .

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على كتابة التاء مربوطة(ة) والتاء المفتوحة (ت) في نهاية الكلمة.

6.3 علامات الترقيم

مقدمة

يتوهم كثير من الناس أن علامات الترقيم مجرد علامات شكلية، وبسبب هذا الوهم نجد نصوصاً كتابية تخلو من علامات الترقيم. وسيبين هذا الدرس أن علامات الترقيم جزء من معنى النص المكتوب، وأن مهارة وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة ليس أمراً صعباً.

في نهاية هذا الموضوع سيكون الطالب قادراً على أن:

- يوضح تأثير علامات الترقيم ومعنى النص المكتوب.
- يضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

تأثير علامات الترقيم على المعنى

تعد علامات الترقيم رموزاً توضع في أثناء الجملة أو في نهايتها لتساعد القارئ على فهم المعنى الذي أراده الكاتب، أو الإحساس بالمشاعر التي أودعها الكاتب بين سطوره. لو قرئت الجملة الآتية بلا علامات ترقيم : (مرض سعيد وأخوه في سفر.) فمعناها أن المرض أصاب سعيداً وأخاه حينما كانا مسافرَيْن، وأن حرف (الواو) حرف عطف. ولكن لو وضعنا فاصلة قبل الواو (مرض سعيد، وأخوه في سفر.) سيصبح المعنى أن سعيداً مرض وحده حينما كان أخوه مسافراً. وأن حرف الواو هو حرف الحال.

نشاط: اقرأ الجملة الآتية وقم بتفسيرها (العفو مستحيل الإعدام)

يؤدي غياب علامات الترقيم إلى حيرة في فهم المعنى ، فيُروى في عهد روسيا القيصرية أن القيصرة أرسلت رسالة تتعلق بسجين إلى مسؤول السجن، وجاء في الرسالة عبارة (العفو مستحيل الإعدام) ، فحار السجنان في فهم المعنى ؛ لأن العبارة تحتل العفو ، وتحتل إعدام السجين ، فلو قرأها مسؤول السجن (العفو مستحيل ، الإعدام .) – بوجود فاصلة بعد كلمة (مستحيل) لنفذ الإعدام بالسجين فوراً . ولو قرأها (العفو ، مستحيل الإعدام) –بوجود فاصلة بعد كلمة (العفو)

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على تأثير علامات الترقيم على المعنى.

علامات الترقيم

الفاصلة (،)

نضع الفاصلة في المواضع الآتية :

- 1- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في معنى معين، مثل: إن محمداً طالب مهذب، لا يؤذي أحداً، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصّر في دروسه.
- 2- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.
- 3- بعد المنادى (يا صديقي، اعلم أن الجد باب النجاح).
- 4- بين الشرط وجوابه إذا كانت جملة الشرط طويلة، مثل: إذا كنت في كل الأمور تعاتب أصدقاءك، فلن يبقى لك صديق.
- 5- بعد حروف الجواب (وهي: نعم، لا، كلا، بلى)، مثل: هل أجبت عن أسئلة التقويم الذاتي كلها؟ نعم، إلا السؤال الأخير.
- 6- بين البدل والمبدل منه ، مثل (كان عمر بن الخطاب ، الخليفة الثاني عادلاً).

الفصلة المنقوطة (؛)

نضع الفصلة المنقوطة في المواضع الآتية :

- 1- بين جملتين تكون الثانية مسببة عن الأولى أو نتيجة لها، مثل: (اجتهد الطالب في دراسته ؛ فحصل على جائزة تقديرية).
- 2- بين الأصناف الواردة في جملة واحدة عندما تتنوع أقسامها، مثل: (من مملكة النبات: السرو، الصفصاف، الصنوبر؛ التفاح، الخوخ، المشمش؛ القمح، الشعير، الذرة؛ الخيار، الخس، الباذنجان).

النقطة (.)

نضع النقطة في المواضع الآتية :

- 1- بعد نهاية الجملة أو الجمل التي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها، وحينها نلاحظ أن الجملة أو الجمل التالية تطرق معنى جديداً ، مثل (طلع الصباح. أمل أن يكون هذا النهار مباركاً).
- 2- بعد انتهاء الفقرة .
- 3- بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل:

(ص. ب) (صندوق بريد) أ. (أستاذ) د. (دكتور) أ. د (أستاذ دكتور) ق.م (قبل الميلاد) ر. ق (رئيس قسم) م. (مهندس) .

النقطتان الرأسيتان (:)

توضع النقطتان الرأسيتان في المواضع الآتية :

1- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجاب، روى، تكلم...)، مثل: (قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخير من كل شيء أحسنه.) (سألته: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي.)

2- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل: (أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله.)

3- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: (التنالية / الآتية / ما يلي) أو ما يشبهها، مثل:

(هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات، ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم.) (أجب عما يلي: من أنت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ وماذا تريد؟).

علامة الاستفهام (?)

توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أو محذوفة (من فاز بالجائزة؟ متى عدت من السفر؟) (ترى المنكر ولا تغيره؟ (أي: أترى المنكر ولا تغيره؟)

علامة التعجب (!)

تستخدم علامة التعجب (!) للدلالة على الانفعال والتأثر (ما أقسى ظلم القريب!)

علامة الاعتراض (-)

توضع في أول الجملة المعترضة وآخرها، ويؤتى بالجملة المعترضة للدعاء، أو التنزيه، أو التبيه على فضل شيء ما، فالدعاء نحو: عمر بن عبد العزيز- رضي الله عنه- الخليفة الأموي الوحيد الذي لُقّب بخامس الخلفاء الراشدين. والتنزيه نحو: (قال الله - سبحانه وتعالى -) والتنبيه على فضل شخص أو شيء ما نحو: (حدثني أحدهم - وهو معروف بالصدق -).

علامة التنصيص أو النص (” ”)

توضع في بداية ونهاية الكلام الذي ننقله من الكتب والمراجع .

القوسان المتقابلان ()

يوضع القوسان المتقابلان في المواضع الآتية :

- 1- تحديد معنى كلمة تحتمل أكثر من معنى . نحو : قرأت في (الديوان) رأي العقاد والمازني في الشعر . فكلمة الديوان تحتمل ديوان شعر ، أو ديوان الحكومة ، وقد وُضعت الكلمة بين قوسين لبيان معناها المقصود وهو عنوان كتاب ألفه العقاد والمازني.
- 2- تمييز كلمة عامية أو أجنبية .
- 3- تفسير كلمة سابقة وخاصة إذا سبقها ضمير ، نحو : كان هو (محمود درويش) الذي جعل القصيدة الفلسطينية عالمية الانتشار .

علامة الحذف (...)

1-توضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أو المقام.

2-في الكلام الذي يחדش الحياء عند حكايته مكتوبا ، كأن تنقل موقف خصومة تم بين اثنين علت فيه أصواتهما بالسب والإهانة ، فتقول : لقد تفوه هذا بقوله ...

3- في نهاية نص يأخذه كاتب من غيره ولا يريد أن يكتبه كله ،فتوضع علامة الحذف للدلالة أن النص المنقول عنه لم ينته.

4- في مكان كلام غير واضح أو محذوف أو ناقص من نص يقوم الكاتب بتحقيقه .

علامة المماثلة (=)

1- توضع تحت الألفاظ المتكررة بدلا من إعادة كتابتها في كل سطر نحو : يُباع المتر من الصوف بدينار.
و = = =
الحرير بدينارين.
و = = =
القطن بربع دينار .

2- اتصال الشرح في حاشية الصفحة بالشرح في حاشية الصفحة التالية ، فتوضح علامة = للدلالة أن الشرح لم ينته ، وأن بقيته تتبع في الحاشية التالية .

ارجع إلى الفيديو لتتعرف على تأثير علامات الترقيم.

تدريب

تدريب: ضع علامات الترقيم في المواضع المناسبة:

استيقظ مبكرا(.....)صلى الفجر(.....) تناول طعام فطوره (....) ركب الحافلة المتجهة إلى القدس(.....) كرر النظر في أوراقه الثبوتية(.....) لأن دخول القدس يحتاج إلى تصريح من سلطات الاحتلال (.....) بدأت ذاكرته تستعرض ثلاثة أحداث رئيسية (.....) النكبة (....) النكسة (.....) الانتفاضة الأولى (.....) قبل النكبة كانت فلسطين لنا من البحر إلى النهر (.) مَنْ كان يتوقع أن الوصول إلى القدس يحتاج إلى تصريح(.....) ما أسوأ الاحتلال حينما يصادر حريتنا في وطننا (.....) واطمئن قلبي حينما قرأتُ قوله تعالى (.....) (.....) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ(.....) (.....)

الإجابة:

استيقظ مبكرا(،) صلى الفجر(،) تناول طعام فطوره (،) ركب الحافلة المتجهة إلى القدس(.). كرر النظر في أوراقه الثبوتية(؛) لأن دخول القدس يحتاج إلى تصريح من سلطات الاحتلال (.). بدأت ذاكرته تستعرض ثلاثة أحداث رئيسية (:). النكبة (،) النكسة (،) الانتفاضة الأولى (.). قبل النكبة كانت فلسطين لنا من البحر إلى النهر (.). مَنْ كان يتوقع أن الوصول إلى القدس يحتاج إلى تصريح(؟) ما أسوأ الاحتلال حينما يصادر حريتنا في وطننا (!) واطمئن قلبي حينما قرأتُ قوله تعالى (:). (" سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ") (.).